

النهاية في غريب الأثر

{ مدر } ... فيه [أَحَبُّ إِلَيَّ - من أن يكونَ لي أهلٌ الوَبَرُ والمَدَرُ] يريد بأهل المَدَرُ : أهلَ القُرَى والأمصارِ واحدها : مَدَرَةٌ .

[ه] ومنه حديث أبي ذَرٍ [أما إنَّ العُمرةَ من مَدَرِكِم] أي من بَلدِكِم ومَدَرَةٌ الرجلُ : بَلَدَتُهُ .

يقول : من (في الهروي : [إذا]) أراد العُمرةَ ابْتَدَأَ لها سَفَرًا جديدًا من مَنزَلِهِ غيرِ سفرِ الحجِ . وهذا على الفَصِيلَةِ لا الوُجُوبِ .

(ه) ومنه حديث جابر [فانطلق هو وجبَّار بن صَخْرٍ فَنَزَعَا فِي الْحَوْضِ سَجْلًا أو سَجْلَيْنِ ثم مَدَرَاهُ] أي طَيَّبَنَاهُ وَأَصْلَحَاهُ بِالْمَدَرِ وهو الطَّيِّبُ الْمُتَمَاسِكُ لئلا يَخْرُجَ مِنْهُ الْمَاءُ .

- ومنه حديث عُمر وطلحة في الإِحْرَامِ [إنما هو مَدَرٌ] أي مَصْبُوغٌ بِالْمَدَرِ . وقد تكرر في الحديث .

(ه) وفي حديث الخليل عليه السلام [يَلْتَفِتُ إِلَى أَبِيهِ فَإِذَا هُوَ ضَرِيْعَانٌ] (في الهروي واللسان : [فإذا هو بِرَضِيْعَانٍ أَمْدَرٌ]) أَمْدَرٌ [هو المَنْتَفِيخُ الجَنْبِيْنِ العَظِيْمُ البَطْنِ .

وقيل : الذي تَتَرَبَّسُّ بِجَنْبَاهِ مِنَ المَدَرِ .

وقيل : الكثير الرجيع الذي لا يَقْدِرُ عَلَى حَبْسِهِ